

22 | الفقيه والمتفقه للحافظ البغدادي | ضرورة طلب العلم في الصغر قبل الكبر وتأويل معنى الأصادر

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه ثم اما بعد. لا زال الحديث متصلا في هذا الباب الطيب المبارك - [00:00:00](#)

المتعلق باهمية طلب العلم قبل ان يتقدم سن المرأة فان الانسان اذا تقدم سنه كان طلبه للعلم اصعب. ثم ان الانسان في صغره اذا ترأس بالكلام والتدريس واستمر ذلك ترأس بين الناس - [00:00:20](#)

وصار بينهم شيئا عظيما يشار اليه. فاذا طلب منه بعد ذلك ان يتتلمذ وان شق عليه ذلك. ولذلك افضل الاحوال ان يجتهد الانسان في في اول عمره في طلب العلم. لان الخاتم شيء - [00:00:53](#)

يمكن ان ينقش به الطين لا يقبل الطين ان ينقش بهذا الخاتم الا اذا كان طينا لينا الا اذا كان طينا لينا. اما اذا يبس هذا الطين فهيهات ان يتشكل هذا الطين - [00:01:23](#)

الانسان عندما يكون في اول العمر يسهل ان يتشكل. فاذا تقدم به العمر صام وعليه ذلك الامر. ولذلك في الاثر سبعينية اتنين وسبعين عن الاحنف ابن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تفقهوا قبل ان تسودوا - [00:01:43](#)

تفقهوا اي اطلبو الفقه والمقصود بالفقه هو العلم. القسمة بين الفقه الذي يدرس الفرعيات وبين العقيدة التي تدرس الاصول والكليات هذه القسمة محدثة ائمما ظهرت بعد القرون الثلاثة الفاضلة. والسلف قبل هذه القرون الثلاثة - [00:02:13](#)

كانوا يطلقون الفقه ويقصدون به العلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يفقهه في الدين. فالفقه في الدين اي فهم الدين والمعرفة - [00:02:43](#)

العلم به. فقول عمر تفقهوا اي اطلبو العلم. اطلبو العلم قبل ان تسودوا اي قبل ان يجعلكم الناس سادة. فالتسويد هنا ليس ان يتلى الانسان باللون الاسود ما نجبيش بوهية سودا ونعطيه بها. فهذا هو آ المعنى غير الصحيح. اما المعنى الصحيح تسودوا - [00:03:03](#)

اي تكون سادة. وهذا الاثر اسناده صحيح. اسناد المصنف صحيح. كما رواه ابن عبدالبر في كتابه الجامع لبيان العلم وفضله. وسبق قراءة هذا الكتاب في هذا المكان الطيب في الاثر سبعينية اربعة وسبعين قال ابو عبيد في حديث عمر - [00:03:33](#)

تفقهوا قبل ان تسودوا يعني تعلموا العلم ما دمتم صغارا تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤساء منظورا اليكم. الانسان لما يتقدم به العمر ويطول عمره في التدريس والالقاء وغير ذلك يصير الناس يسمعون اليه - [00:04:05](#)

يسمعون الي فيصعب عليه بعد ذلك ان يجلس مجلس التلميذ يصعب عليه ان يجلس مجلس ولذلك في مجلس الفجر مجلس واحد كثير في التراثم نقول روى عن شيخه وروى شيخه عنه - [00:04:35](#)

وكانوا يقولون ان الرجل لا يصير شريفا الا اذا روى عن من دونه كما يروي عن من فوقه يبقى الانسان مهما ترأس في العلم لا بأس ان يجلس مجلس التلميذ. وان يستفيد وان يتعلم - [00:04:59](#)

هذا كله مفيد. فقال ابو عبيد وابو عبيد هذا هو احد اساطيل اللغة معمرا ابن المثنى تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤساء منظورا اليكم. فان لم تعلموا - [00:05:19](#)

وقبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر. الانسان لما يكون كبير. ويمضي به طوال العمر ولم يطلب العلم وبعد ان يصير شعره شيئا

يطلب العلم بعد ذلك يبدأ ان هو يحفظ ويجهل الليلي ويكتب ويخلص هذا يقع ولكنه قليل. يقع - [00:05:39](#)

ولكنه قليل هناك امثلة ائمة كبار طلبوا العلم في سن الكبر. ائمة كبار كالقاضي قضي ايض امام مذهب الشافعية. قض رياض طلب العلم وهو كبير. ويقال ان ابن حزم عليه - [00:06:09](#)

الله طلب العلم بعد الأربعين. طلب العلم بعد الأربعين. ويذكر ان سبب طلب ابن حزم السبب كان يعني طرفة. كان ابوه وزيرا. وكان هو الوزير. فدخل المسجد فاذا جنازة فصل ركعتين تحيي المسجد. فاحمد الحاضرين قال له ايها - [00:06:29](#)

الرجل اذا دخلت المسجد ووجدت الجنازة فلا تصلي سنة المسجد. اجلس. المرة الثانية الكلام ده في قربة المرة الثانية دخل المسجد فوجد جنازة فماذا صنع؟ جلس. فالرجل بجواره قال ايها الرجل اذا - [00:06:59](#)

دخلت المجلس الى المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين. الله! واحد قال له كده واحد قال له كده. ماذا تصنع في هذه الحال ذهب الى فقيه آآ قربة وحبس نفسه واستهدف في طلب - [00:07:19](#)

لعلمي وشمر وحصل حتى بز الاقران واقرب من درجة الفقهاء ثم بزهم وسبقهم وصار ملئا للدنيا سمعا وبصر. فلا بأس للانسان اذا كان كبيرا في السن ان يطلب العلم. ولكن - [00:07:39](#)

هذا الامر يحتاج الى اراده وعزيمة قوية يحتاج الى اراده والى عزيمة قوية. حدثكم في المجلس الفائت عن هذا الرجل الذي حضر رسالة الدكتوراه وعنه اكتر من تسعين سنة. يعني - [00:07:59](#)

في دور اولاده ماتوا ام ودفوا. وهو عنده اكتر من تسعين سنة يذاكر لنيل درجة الدكتوراه عزيمة عنده عزيمة. الانسان يجتهد في طلب العلم مهما كان. لكن اذا كان طلبه - [00:08:19](#)

وهو صغير كان ذلك افضل. لانه اذا استحينا من طلب العلم وهو صغير ايه اللي يحصل؟ لما يكبر فبقيت جهازا لا تأخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم. يكبر في السن يبص على الرجال اللي بيتكلم ده فيجده اصغر منه فلما يجده اصغر منه يستحي انه يطلب العلم - [00:08:39](#)

عنمن هو اصغر منه فيترك طلب العلم فيكون ذلك سببا الى عطبه الى هلاكه وفساده وهذا شبيه بحديث عبدالله وعبد الله ابن مسعود قال لن يزال الناس بخير لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن - [00:09:09](#)

اكابرهم. فاذا اتاهم من اصغرهم فقد هلكوا. ما زال الناس بخير ما فاخذوا العلم عن اكابرهم. ده مسألة مهمة. فاذا اتاهم العلم من اصغرهم هلكوا هذا الاثر موقوف على عبدالله. وهو في حكم المرفوع. لان مثل هذا الخبر - [00:09:45](#)
لا يقال من جهة الرأي. فلعله سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او سمعه من صاحب اخر يرفعه ولكن من الاحتياط لم يرفعه ولكن له حكم الرفع. واسناده صحيح - [00:10:15](#)

واسناده صحيح. قال ابو عبيد وفي الاصاغر تفسير اخر. يبقى طيب قد يقصد بهم الذين هم دون سن الشيخوخة وسن الشيخوخة فيها نزاع كبير منهم من قال يبدأ بسن الأربعين. قال ربنا عز وجل حتى اذا بلغ اجله وبلغ - [00:10:35](#)

اربعين سنة وبلغ اربعين سنة. وقيل الشيخوخة ما ما فوق الخمسين او الستين هذه كلها اقوال. ولعل الاشبه ان سن الأربعين هو شدة الشباب. فالشباب له اول وله اخر. فلعل اخر الشباب هو سن الأربعين. ده سن النضج سن الفتوة - [00:11:05](#)

هو القوة. ولهذا يذكر ان الانبياء يبعثون في سن الأربعين سن الفتوة والشباب والقوة فاذا ما زاد عن الأربعين يبدأ اليه؟ العد التنازلي. وسبحان الله ما يذهب منه لا يعود مرة ثانية - [00:11:35](#)

لا ما يذهب منه لا يعود مرة ثانية. فالشيب اذا غزا لا يعود مرة ثانية شعره او كما كان علامه على ماذا؟ على الكبر. كلما تقدم الانسان في العمر كلما دخل في سن الشيخوخة. ولكن - [00:11:55](#)

سن الأربعين اميل الى انه ليس سن الشيخوخة. ولكنه شدة الشباب. وهذا ما اخبر ربنا تعالى به. حتى فاذا بلغ ماذا؟ اشده. الاشده هنا اي اشد الشباب اي قوة الشباب. فالشباب له مبدأ - [00:12:15](#)

من سن البلوغ ده بداية الشباب. من سن البلوغ مثلا اربعين شهرا خمسين شهرا سنة. يبدأ هنا بداية الشباب وينتهي سن الشباب في الاشده

اللي هو سن الامادة الأربعين سنة. يبقى الانسان حوالي خمسة وعشرين سنة ماذ - 00:12:35

شباب يبتدأ بالسن الادنى ثم ينتهي بالاشد. فاذا كسر الأربعين دخل في السن اعلى وهو سن الشيخوخة. والشيخوخة ايضا كالشباب لها مبتدأ سن اول ولها بعد ذلك سن اخر بداية الشيخوخة تبتدأ بما بعد الأربعين ثم ما شاء الله الى السبعين الى ما شاء الله - 00:12:55

بعض اهل العلم ذكر ان المقصود بالاكابر والاصاغر الكبير والصغر في السن ان ما زال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم. اللي هم اهل السن العالي. والمقصود بالكبير هنا ان هو رجل - 00:13:25

يطلب العلم فشاب في طلب العلم. يبقى الشيبة بتاعته دي في ايه ماذ؟ في طلب العلم. ليس لم يطلب العلم سنة وهو شاب فصار كبيرا فالمقصود انه شاب وهرم في طلب العلم. هناك تفسير اخر. قال ابو عبيدة قال ابو عبيدة - 00:13:45

عبيدة وفي الاصاغر تفسير اخر بلغني عن ابن المبارك. وهو عبدالله ابن المبارك. انه كان اذهبوا بالاصاغر الى اهل البدع. ولا يذهبوا الى السن. يبقى عندنا تأويلان في معنى التأويل الاول اللي هم الشباب الصغير الذي لم يتحصرم سنه - 00:14:05

والمعنى الثاني هم اهل البدع والاهواء. هم اهل البدع والاهواء. وبيؤيد ذلك اه حديث ابي امية الجمحي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشرطه الساعة قال ان من اشرطها ان يلتمس العلم عند الابصار. من اشرطها ان يلتمس العلم - 00:14:35

عند الاصاغر. هذا الحديث بأسناد المصنف في اسناده كلام. لماذا؟ لأن عفيف ابن سالم راوي هذا الخبر عن ابن لهيعة هذا الرجل مع ثقته الا انه ليس من العبادلة. عبدالله بن لهيعة كان اماما ثقة ولكن كان يحدث من الكتاب - 00:15:08

يقرأ من الكتاب لا يقرأ الا من الكتاب. فلما احترق مكتبه صار يحدث بماذا من حفظه فكان يهم ويلقنه. يعني ممكنا يقول حاجة فالناس تفكره ويذكره فمن حدث عن ابن لهيعة قبل احتراق مكتبه كان الحديث مستقيما. ومن حدث عنه بعد ذلك اي غير - 00:15:38

لم يقبل حديثه. العبادلة ثلاثة هم عبدالله بن المبارك وعبدالله بن يزيد المقربي وعبدالله بن وهب. الثلاثة دول اذا رروا عن عبدالله بن لهيعة كان الحديث مستقيما. الحديث بتاع هذا رواه عن عبدالله بن لهيعة عفيف ابن سالم. عفيف ابن سالم هذا رجل ثقة. وهو كوفي - 00:16:08

ومع ذلك لا يقبل هذا لانه عنون الحديث عن ابن ليعة. ولكن له اسناد قوي ومتابع قوي اخرجه رجب ابن المبارك في كتاب الزهد عن ابن لهيعة بنفس النص. فكان هذا المتابع قويا فيصير - 00:16:38

الحديث حسنا ان شاء الله فقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشرطه الساعة. من هنا للتبسيط. فاشراط الساعة كثيرة ومن هذه الاشرط ان يلتمس العلم يلتمس هنا فعل مضارع مبني مجھول والتقدیر ان يلتزم - 00:16:59

الناس العلم ان يلتمس الناس العلماء يعني ده مصيبة. مصيبة ان مش بعض الناس يلتمس فالناس كلها. او كثير من الناس يلتمس العلم عند من؟ عند الاصاغر جمع صغير كالاكابر جمع كبير. فيترك الناس اهل الثقة - 00:17:23

في الدين ويذهبون الى الاصاغر سنا او علماء. سنا او علماء. يطلبون عندهم وهذا شبيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس - 00:17:53

وانما يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. والحديث في الصحيح وفي غيره عظيم جدا ان الناس تنخدع بالاصاغر من اهل البدع والاهواء. او بالاصاغر - 00:18:11

حدثاء الاسنان ولهذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج بصفة خطيرة انهم حذفاء الاسنان. حذفاء الاسنان. هناك بعض الاتجاهات عندما تنظر الى مفتين فيها والمتكلمين عن الله تعالى فيها تجدهم اصحاب الاسنان الصغيرة. يقول لك ده - 00:18:42

المفتى المش عارف ايه. ده شرعي المنطقة. عيال صغيرة. كيف صار مفتيا وكيف صار قاضيا في هذه المسألة في هذه المنطقة هذا كل مصدق لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشرطها ان يلتمس العلم عند الاصاغر. فالاصاغر الاهواء والبدع والاصاغر - 00:19:12

حداثة الاسنان. سأتأتي التعليق على ذلك ان شاء الله حالا في الاثر سبعمية ستة وسبعين عن عبدالله قال وابن مسعود لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم وعن امنائهم وعلمائهم. مسألة مهمة جدا - 00:19:42
لما المة الاسلامية الطاهرة الشريفة المباركة خير امتى اخرجت للناس. تجتمع على اخذ العلم من الاكابر واهل الدين والامانة فهذا خير لهذه الامة. فإذا اخذوه من صغارهم وشرارهم هلكوا. يعني تجد الان كل من هب ودب بيتكلم في الدين - 00:20:11
كل من هب ودب انا استمعت الى راقصة الراقصة دي حوار معها وهي واحدة دكتورة في الرقص بتقول ان الرقص ده مش حرام.
لان انا بقوم برسالة سامية. الرسالة دي هو بث الذكر - 00:20:41

الرفيع في المجتمع. وبالتالي مش حرام. بالإضافة الى ان المهنة دي ناس كتير بيفتحوا بيوتهم الطاليين والزمارين بتوع الرئات الناس دي كلها لو قلنا حرام الناس دي تعيش ازاي؟ فاتحين بيوت - 00:21:03
بنقضي على البطالة. بنشغل الناس. فاحنا بنساعد في التنمية. يا سلام! حتى هذه الراقصة صارت تقول بان رقص ماذا؟ حلال لا شيء فيه. يا الهي! واخر يقول بان الجنة ليست للمسلمين بس فاليهود والنصارى برضك في الجنة. والمشركين برضك في الجنة. كل - 00:21:23

من قال الله فهو في الجنة. ازاي؟ يقول لك واحد يقول الله يخش النار ازاي؟ بيقول لك الله بيدخلوا النار ازاي؟ النار دي بتاعتكم افهم. سبحان الملك! وابن قول الله عز وجل؟ لقد كفر الذين قالوا - 00:21:53
ان الله بيقولوا ايه؟ ان الله ثالث ثلاثة. وان الله هو المسيح ابن مريم. كفر وقال ربنا عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار. وما للظالمين من - 00:22:13
الانصار اي نعم دولت هيدخلوا الجنة ولكنها جنة الدجال. اللي انت هتكون معهم ان شاء الله فيها. اما جنة الرحمن فلا يدخلها الا ننس مؤمنة. مسلمة اللفظان ثابتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان النبي - 00:22:33
عليه الصلاة والسلام في خيمة. وكان معه الصحابة. فقال الا ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قالوا قيل يا رسول الله حاجة جميلة بيبقى ربع اهل الجنة. قال الا ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة - 00:22:55

قالوا رضينا يا رسول الله. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام الا ترضون ان تكونوا شطرا؟ اي نص طبعا النص اكتر منين؟ من الربع والتلت. ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا راضين يا رسول الله. فقال - 00:23:15
قال النبي عليه الصلاة والسلام ابشروا واعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. وفي او الا نفس مسلمة ماذا نصنع بهذه الاخبار؟ صاب كل من هب ودب بيتكلم في دين الله - 00:23:35

ويحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله. فهم البوذيين بيقولوا الله برضك. والذين يعبدون البقر بيقولوا الله والذين يعبدون الاحجار والاشجار من دون الله يقولون الله. فالمعنى ذلك انهم في الجنة الجماعة المشركين لو سألتهم الجماعة اللي بيعبدوا اللات والعزة - 00:23:57

دون ملام ويعبدون الاصنام من الملح والحلوى والعجوة. ذلهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. برضك بيقولوا الله. ومع ذلك هم في النار هم في النار. فالشاهد من ذلك ايه الاحباب ان الناس ما زالوا بخير ولا يزالون ولن يزالوا - 00:24:27
ما اخذوا العلم عن اكابرهم وعلمائهم واهل الامانة فيهم. اما اذا اخذوه عن اراذلهم واصغرهم واهل الجهالة فيهم هلكوا. نسأل الله تعالى العافية. وهذا اسناد المصنف صحيح هي كما روى هذا الاثر الموقوف ابن عبدالبر في كتابه جامع بيان العلم وفضله - 00:24:57
وهذا عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري اه عندما سئل عن قوله لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم. بيبي ونقف عند هذا البيان. يعني هذه الجملة اذكرها ثم انهي - 00:25:27

قال لا يزال الناس بخير ما كان علماؤهم المشايخ. ليس المقصود بالمشايخ كله ملتحي ودي مسألة خطيرة جدا كل واحد تتحقق يبقى شيخ بيقول لك الشيوخ جايين الشيوخ راحم الشيوخ جايين. وتيجي تقول لي طب يا عم الشيخ اقرأ لي سورة الفاتحة وربما لا يستطيع - 00:25:53

ان يقرأ سورة الفاتحة. لأن الشيخ يقصد به هنا المترأس في العلم المتقدم في السن الاتنين دول مع بعض يبقى كبير في السن وعالم وهو في علمه على منهج اهل السنة. يبقى - 00:26:19

المتسنين اتنين كبير في السن ثلاثة متقدم في العلم. تلات او صاف اهو. اللي يتحقق الاوصاف الثلاثة دي يبقى ايه يبقى شيخ ايام زمان في السبعينات في ذات اللتزام كان ما كانش حاجة اسمها شيخ. الشيخ ده مثلا يبقى شيخ الالباني - 00:26:39
وابن باز والشيخ ادم الثانيوبي دول هم المشايخ. لكن احنا اخوة بقى. الاخ فلان راح والاخ لكن دلوقتي بدأنا نعمل مقامات لسه جديد يبقى اخ. قعد خمس ست سنين يبقى شيخ - 00:26:59

طيب قعد كمان زيهم خمس ست سنين يبقى فضيلة الشيخ. بقى كمان زيهم خمس ست سنين يبقى ايه؟ سماحة الشيخ وبالتالي لو واحد ملتزم بقى له تلات اربع سنين وما تقلوش يا شيخ يزعل جدا - 00:27:19

منزلني؟ ما يقولش ليه يا شيخ ليه؟ لا الشيخ في الحقيقة هو المتقدم في السن والمتقدمة في العلم لا يزال الناس بخير ما كان علماً لهم المشايخ. فهمنا كلمة المشايخ دي؟ دي مسألة مهمة جدا - 00:27:39

نحن مصابون حتى العلمانيون في بلادنا يعني صار الناس يسمونهم بالمشايخ نسوا الله تعالى العافية. لا يزال الناس بخير ما كان ولماً لهم المشايخ ولم يكن علماؤهم الاحداث. الاحداث اللي هم - 00:27:59

الصغيرين ليه؟ لأن الشيخ قد زالت عنه ميغة الشباب يعني ايه ميغة الشباب؟ اي اول الشباب. الشباب لسه صغير تجده مندفع ومتهور وبيغضب بسرعة. كرامته وشخصيته على كفه. لو واحد بس نفح في نفحة كده يزعل ويتقىص - 00:28:19

لسه فيه ميغة الشباب. فلسه مش متزن. فالشباب فيهم ميغة الشباب. وحدة حدة اي شدة بحيث لا تستقيم له الاخلاق الفاضلة. وعجلته ده الشباب وبالتالي لا يستصحبوا التجربة والخبرة ما فيش عنده تجربة ولا خبرة - 00:28:49

تجد مثلا في الجامعة لست المعيد متعين جديد تلاقيه ولع نار. يعامل بانتكهة ويشد الطلبة ويتاع مش عارف ايه. كل ما يكبر يبقى مدرس مساعد ياخ الدكتوراه يترقى. ايه اللي يحصل؟ يعقل - 00:29:19

كل ما يكبر الانسان يعقل. اعزكم الله طبعا الكلام ده بس باب الطرفه زي الجحش. عارفين الجحش؟ جحش تلاقيه يضرب برجله الشمال ويتنطط فوق وينزل تحت ويتاع. ولذلك لا يمكن للفلاحين يركبوا الجحش العربية. لو - 00:29:39

الجحش العربية يقلب العربية. اول ما يكبر يعقل ويتزن ويكون قادر على ماذا على الجر العربية. طبعا ده يا اخوانا يعني باب الطرفه فالشباب فيه عجلة وفيه سفه وفيه احموقة - 00:29:59

ويتعجل وكلما تقدم في السن ايه اللي حصل؟ اصبح صاحب تجربة وصاحب خبرة فلا يدخل عليه في علمه الشبهة. لما يكبر في العلم ويكبر في السن ايه اللي يحصل؟ ما تدخلش عليه - 00:30:19

الشبهة ودي المشكلة التي اصابت الناس هذه الايام ان كثير من المشايخ ربما لم يطلبوا العلم منذ الصغر طلبوه عن كبر. ايه اللي حصل؟ لما تحصل اي حاجة جامدة يترجوا. يترجوا على طول - 00:30:39

ولا يغلب عليه الهوى ولا يميل به الطمع ولا يستدله الشيطان استدلال الحدث صغير ايضا ومع السن الوقار. الناس الكبار عاوز تشوف الرزانة والادب والجمال والعقل شف الناس الكبار في السن. هم الناس الكبار دول هم بركة المجتمع. حقيقي - 00:30:59

ينبغي للشباب لما يشوفوا الناس الكبار بيوسووا ايديهم ويحطوا نعالهم على راسه دي مسألة مهمة جدا. دول بركة المجتمع هم الوقار والرزانة والعقل والجمال هم التوجيه فلابد للشباب ان يستفیدوا - 00:31:27

من الكبار اللي حصل الفترة الاخيرة دي ان الشباب اخدوا في نفسمهم مقلب. احنا اللي عملنا لدولة واحنا اللي عملنا مش عارف عملتوا ايه انتم بوزتوا الدنيا. انتم بوزتوا الدنيا. لا ينبعي للشباب ان ينفكوا عن اصحاب السر - 00:31:47

وبالتالي الابناء دايما يخطو مشورة الاباء. اللي بيحصل ان الابناء يترکوا الاباء ويأخذوا مشورة مين زمايلهم الشباب فيكون هناك الفساد العريض. يبقى ومع السن الوقار. وكمان ايه مع السن الشيبة دي فيها الوقار والجلالة والهيبة دي كلها مع السن الكبير. والحدث اللي هو العيل الصغير - 00:32:07

اللي لسة في اول الشباب قد يدخل عليه هذه الامور التي امنت على الشيخ. الاحمومة والسفه والعجلة والشبهة تدخل عليه هذه الامور ولا تدخل على الشيء. فاذا دخلت عليه الحدث اذا دخلت - [00:32:37](#)

فعليه هذه الامور وافتى هلك واهلك. نقف عند هذا القدر ايها الاحباب ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم وان يعلمنا واياكم. آآ يعني آآ مسأليتين متعلقتين بهذا المعنى. وانا لا احب الاجابة عن الاسئلة - [00:32:57](#)

ولكن في هذا المعنى الذي ذكرت هل هناك تعرض بين تفقه قبل التسود والدعوة وفي بداية الطلب وان لم يكن ثمة عارض فما نصيحتكم لا سيما في تنظيم الوقت؟ الانسان اذا - [00:33:17](#)

تتعلم شيئاً واتقنه لا بأس ان يدعوه به. مش لما يعرف حاجة يتكلم بها لا اذا تعلم شيئاً واتقنه لا بأس ان يتكلم به. يروح لزوجته ويروح لاولاده. يروح لاصحابه حتى ينتشر خير. لا بأس بذلك الامر. لكن - [00:33:37](#)

اذ ان يترأس لا وانصح طالب العلم ان يجتهد في تنظيم الوقت لان من حافظ على وقته كان الوقت له وقت ومن لم يحافظ على وقته كان الوقت عليه مقت. هل يصح ما يفعله بعض الطلبة لا سيما الجامعيين - [00:33:57](#)

من انه اذا درس كتاباً في الفقه او العقيدة يدرسه لمن هو دونه. دي مسألة خطيرة. ليه؟ لا آآ يدرس شيئاً الا اذا كان منتقنا له. انا قرأت مجموع الفتاوى ودرسته ثلاث مرات. مجموع الفتاوى - [00:34:17](#)

ابن تيمية قرأت ودرست تلت مرات مش مرة واحدة تلت مرات وعددت فيه رسالة الماجستير ومع ذلك الان عندما اقرأ في مجموع الفتاوى افاجأ بان في هناك فوائد كثيرة جداً ومعارف وعلوم غابت - [00:34:37](#)

قال لي في القراءة الاولى. فما بالك بمن درس كتاباً مرة واحدة؟ مرة عقلة كده ويطلع يدرسه. لا انا لا الى هذا الامر. لابد للاخوة ان تجتهد في طلب وان تتقن التحصيل. والا تدرس شيئاً الا بعد اجادتك - [00:34:57](#)

ليس المقصود ان نتكلم ولكن المقصود ان نتقرّب الى الله سبحانه بنفع الامة وتعليمها. جزاكم الله خيراً اسأل الله تعالى ان يبارك في اخوانه وان يبارك في الاباء الفضلاء والشباب الاتقياء نحسبهم كذلك والله حسيبهم - [00:35:17](#)

ولا ازكي على الله احداً. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا استغفرك واتوب اليك - [00:35:37](#)